

*אוניברסיטת חיפה *הפקולטה למדעי הרוח *החוג לשפה וספרות ערבית

*جامعة حيفا *كلية الآداب *قسم اللغة العربية وآدابها

בחנית כניסה לבוגרי בתי ספר ערביים (ב"א, מ"א, השלמות למ"א)

מועד הבחינה: 15.7.2016

משך הבחינה: שעה ו-40 דקות

חומר עזר: אסור

מועמדים למ"א ולהשלמות מ"א חייבים להבחין גם בחלק הנוסף בהבנת הנקרא באנגלית

חלק א

اقرأ / إقرئي النص التالي وأجب / أجيب عن الأسئلة التي تليه

הإنسان سيد لسانه، لا يفقد لغته لأن الآخرين ينتزعونها منه، بل يهملها. بعض العرب ينظرون إلى لغتهم بازدراء ويستخدمون غيرها أو يقحمون، من دون مسوغ، الكثير من المفردات والتعابير الأجنبية في كلامهم ومثّلوا دول العرب لا يستخدمون العربية في المحافل الدولية، والأخطاء اللغوية الفادحة والفاضحة تملأ الصحف الإلكترونية والورقية. هل ثمة بعض الصحة في توقعات اليونيسكو بأن العربية ستكون من ضمن اللغات المرشحة للانقراض خلال القرن الراهن؟ ولكن بالفعل لا يوجد إجماع بالنسبة لهذه التوقعات على الإطلاق! فبشكل عام يمكننا القول إن ظاهرة انقراض اللغات قديمة وحديثة، ونادرا ما يعرف المثقف العربي عنها شيئا. يُعرّف اللغويون عادة "اللغة المنقرضة" بأنها تلك التي يتكلمها أقل من ألف إنسان. اندثار لغة ما، لا يعني أنها هرمت وذبلت ووهنت، إذ إنّ الموت قد يحل بلغة حديثة العهد أيضا. يحدث اندثار اللغات عندما تحتل لغة ما ذات هبة ونفوذ، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، مكان لغة ثانية. هذه الظاهرة تحصل عادة لدى شعوب فقيرة وغير متقدمة، وهي في أمس الحاجة لمواردها الثقافية للبقاء، وعلى رأسها اللغة الوطنية. لا تتمخض هذه الظاهرة عن زوال معجم لغة ما، وصرفها ونحوها فحسب، بل تتمخض، قبل ذلك، وفي الأساس، فقدان تراث ثقافي معين،

وفلسفة حياة، وضياع نافذة معيّنة على العقل البشري وزوال التعدد اللغوي. اندثار لغة ما معناه اندثار فكر وانتماء قومي وروحي.

أكثر حالات الموت أو الانتحار اللغوي شيوعاً، هي عندما يصبح شعب ما ثنائي اللغة (bilingual) ويفضل استعمال لغة الحاكم. أية لغة يهجرها اللسان، مصيرها الأفول والنسيان. الإنسان، سيد اللغة، لا يفقد لغته لأن الآخرين ينتزعونها منه، بل لأنه يهملها، أي يلجأ إلى عدم استعمالها وتطويرها وتكييفها لمستجدات العصر في شتى مجالات الحياة. ما مصير اللغة العربية الحديثة المعيارية في سياق الانقراض اللغوي؟ أهى في أزمة حقيقية؟ كانت اليونيسكو قد أكدت أن العربية ستكون من ضمن اللغات المرشحة للانقراض خلال القرن الراهن. تواجه اللغة العربية الحديثة خطراً حقيقياً من مصدرين: من الخارج، أي اللغات الأجنبية، ولا سيما الإنجليزية والفرنسية والعبرية ومن الداخل، أي اللهجات المحكية. ثمّة عوامل ودلائل غير مشجعة بالنسبة لمستقبل اللغة العربية الحديثة، مثل: حبها وتقديرها لا يتعديان عادة الشفتين؛ العرب، حكومات وشعوبا، مغلوبون على أمرهم، تابعون، والمغلوب شغوف بالاقتراء بالغالب، كما قال ابن خلدون. ينظر بعض العرب إلى لغتهم بازدراء ما معتبرين إياها منحطة، ولذلك يؤثرون استخدام غيرها من اللغات. ذلك الاحتقار أو النفور لا ينجم من فراغ، إذ الكثير من المعلمين والمؤسّسات الرسمية، لا تحترم العربية. المواضيع العلمية كالرياضيات تدرس في الكثير من المدارس، وفي كل الجامعات العربية تقريبا، باللغات الأجنبية. أما العربية، فتسمع في حصص مثل التاريخ واللغة العربية ولكن بالعامية، وليس بالفصحى إلا لماما. والطامة الكبرى أن على التلميذ العربي منذ المرحلة الابتدائية، أن يفهم ما يسمع بالعامية أولا، وعليه التعبير عن ذلك في الدرس وفي الامتحان بالفصحى، وهيهات أن يتسنى ذلك، في الغالب الأعم، لمعلم العربية نفسه! هناك عوامل مختلفة تؤدي إلى تحسين وضع اللغة العربية ونذكر من بينها: تبسيط تعليم قواعد اللغة العربية، تحسين مكانة أستاذ اللغة العربية وهي بحاجة

מאסֶה ללדעם מענויָא ומאדיָא, الإشراف الحقيقى والمتواصل على تأهيله؛ وجود المدقق اللغوي في دور النشر؛ محاولة تقليص نسبة الأمية، ولا سيّما عند النساء في العالم العربي، فهُنَّ عماد التربية. مقارنة بتوقعات اليونشكو فأغلب الباحثين البارزين بالعالم يدحض هذه الادعاءات كليا ويرأها غير منطقيّة.

الأسئلة

أمامك خمسة أسئلة (1-5)، اختر / اختاري ثلاثة أسئلة منها

ثم أجب / أجيبى عن الأسئلة 6-8 (إجبارية). الاقْتِباس من القطعة لا يعتبر جواباً!!!

1. ما هو المقصود باندثار اللغة؟
2. لماذا تُعْتَبَرُ ثنائية اللغة أحدَ الدوافع الذي يؤدّي إلى انقراض اللغة العربية؟
3. ما هي الأسباب لكون اللغة العربية مرشّحة للانقراض؟
4. عبّر / عبّري عن رأيك:
تُدكّرُ في الفقرة الأخيرة عوامل مختلفة من شأنها تحسين وضع اللغة العربية. كيف تساهم هذه العوامل في الحفاظ على اللغة العربية وتراثها؟
5. إلى ما تعود الضمائر التالية: (الكلمات مشددة في النصّ)

• ذلك

• ها (في "يهملها")

• ولذلك

• هَنَّ (فُهَنَّ)

الجواب الأول

الجواب الثاني

الجواب الثالث

6. سؤال إجباري:

اضبط / اضبطي الجملة الآتية بالشكل التام: (يجب أن يكون التشكيل تشكيلا حرفيا كاملاً

مثلاً: اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ الَّتِي أُرِيدُ أَنْ تُعَلَّمَ فِي الْمَدَارِسِ هِيَ اللُّغَةُ الْفُصْحَى.)

● أكثر حالات الموت أو الانتحار اللغوي شيوعاً، هي عندما يُصبح شعب ما ثنائي اللغة ويفضل استعمال لغة الحاكم .

● ثمة عوامل ودلائل غير مشجعة بالنسبة لمستقبل العجم، مثل: حبها وتقديرها لا يتعديان عادة الشفتين؛

العرب، حكومات وشعوباً، مغلوبون على أمرهم، تابعون، والمغلوب شغوف بالاعتداء بالغالب .

- الطامة الكبرى أن على التلميذ العربي منذ المرحلة الابتدائية، أن يفهم ما يسمع بالعامية أولاً، وعليه التعبير عن ذلك في الدرس وفي الامتحان بالفصحى.

7. سؤال إجباري:

أ. أكتب / اكتب اسم الظاهرة النحوية في كل من الكلمات المشددة:

- يحدث اندثار اللغات عندما تحتل لغة ما، ذات هوية ونفوذ، سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، مكان لغة ثانية.
 - يعمل كل العمال طول اليوم سوى هذين الرجلين فوجدتهما نائمين
- ب. أكتب / اكتب الجملة التالية من جديد مستعملاً/مستعملة الفعل "ما زال". شكّل/شكّلي الجملة الجديدة تشكيلاً تاماً:

الكثير من المفردات والتعابير الأجنبية مستخدمة في كلامهم.

ج. أكتب / اكتب جملة تحتوي على المفعول له (لأجله) وحرف مشبه بالفعل.

8. سؤال إجباري

حلّل / حلّلي الأفعال التالية حسب النموذج أدناه (اختر / إختاري 5 أفعال)

الضمير	الزمن	الجذر	الوزن	الفعل
هو	مضارع مجهول + منصوب	كتب	فَعَلَ	نموذج: يُكْتَبُ
				1. إزْدَرَاءٌ
				2. تَتَوَلَّوْا
				3. نَزِيدَ
				4. مُسْتَقْرَأِنِ
				5. بُؤْتُ
				6. أَوْفَدَا

صغ / صوغي الأفعال التالية مضبوطة بالشكل التام (إختر / إختاري 5 أفعال)

الوزن	الجذر	الزمن	الضمير	الفعل
نموذج: أفعَلْ	حلل	الماضي المجهول	هو - غائب	أَجَلَّ
1. إستفعل	مرر	الماضي	أنا	
2. فاعل	ندي	الماضي المجهول	أنتما	
3. فعل	نسي	إسم المفعول	مفرد مثنى	
4. إفتعل	وقي	أمر	أنتن	
5. تفعل	مني	مصدر		
6. أفعال	أثر	مضارع مجزوم	نحن	

نتمنى لكم النجاح التام